

دراسات نقدية ١ – الاسبوع السابع

أثر تطبيق مبادئ الحوكمة الرشيدة على الأداء الاستراتيجي
للعمليات في الشركات العائلية: دراسة تطبيقية على عينة من
الشركات العائلية العاملة في السوق المصري

إعداد الطالبة/
ظي علي القحطاني

دكتوراه إدارة عامة

٢٠٢٥



نقد منهج البحث (الجانب النظري والمنهجي)

١. اختيار المنهج الوصفي التحليلي

اتبعت الدراسة منهجاً وصفيًا تحليليًا كما ورد في الملخص، بهدف دراسة العلاقة بين تطبيق مبادئ الحوكمة الرشيدة وبين تطوير الأداء الاستراتيجي للعمليات في الشركات العائلية في مصر . هذا الخيار المنهجي منسجم منطقيًا مع طبيعة الموضوع لأنه يعتمد على قياس متغيرات قائمة وتحليل الارتباط بينها دون تدخل الباحث في المتغيرات.

نقاط القوة:

- انسجام المنهج الوصفي مع الهدف البحثي القائم على استكشاف علاقة بين متغيرات داخل بيئة تنظيمية.
- ملاءمة هذا المنهج لدراسة ظواهر اقتصادية وإدارية يصعب إخضاعها للتجارب العملية الميدانية.

نقاط الضعف:

- يفتقر المنهج الوصفي التحليلي إلى القدرة على إثبات السببية، وبالتالي فالنتائج تعكس علاقة ارتباط وليس علاقة تأثير.
- كان يمكن تعزيز الجانب التحليلي باستخدام المنهج المختلط عبر مقابلات مع أصحاب القرار أو تحليل وثائق حوكمة الشركات.

نقد منهج البحث (الجانب النظري والمنهجي)

٢. أدوات جمع البيانات والتحقق من الصدق والثبات

استخدم الباحث الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، وأجرى التحليل باستخدام برنامج SPSS، وهو اختيار شائع ومناسب في الدراسات الإدارية.

نقاط القوة:

- الاعتماد على أداة كمية قابلة للقياس والتحليل الإحصائي يساهم في موضوعية النتائج.
- استخدام أدوات تحليل متقدمة مثل SPSS يرفع القيمة العلمية للبحث.

نقاط الضعف:

- لم يظهر في النص المقدم تواجد فحص صدق المحتوى (Content Validity) أو صدق البناء (Construct Validity)، وهو مهم خصوصًا لدراسة مفاهيم مركبة كالحوكمة والأداء الاستراتيجي.
- لم يتم توضيح معاملات الثبات مثل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) للتأكد من اتساق الإجابات.

نقد منهج البحث (الجانب النظري والمنهجي)

٣. صياغة الفرضيات والمتغيرات

قسّم الباحث المتغير التابع (الأداء الاستراتيجي للعمليات) إلى ثلاثة أبعاد:
الأداء التنافسي – الأداء التشغيلي – الأداء المالي، وربطها بتطبيق مبادئ الحوكمة الرشيدة .

نقاط القوة:

- وجود تحديد واضح لبنية المتغيرات يساهم في بناء نموذج بحثي قوي.
- تقسيم الأداء الاستراتيجي لأبعاد فرعية يعزز القدرة على التحليل الاستنتاجي.

نقاط الضعف:

- لم توضح الدراسة (ضمن الجزء المعروف) الأساس النظري لبناء العلاقات بين المتغيرات وتفصيل الفرضيات.
- غاب وجود نموذج مفاهيمي (Conceptual Model) مرسوم يوضح العلاقات بين المتغيرات قبل التحليل الإحصائي.

نقد الدراسة الميدانية (العينة، الإجراء، التحليل الإحصائي)

١. مجتمع وعينة الدراسة

حدد الباحث العينة بـ ٤٣٠ شركة عائلية في إقليم القاهرة الكبرى تشمل (القاهرة – الجيزة – القليوبية) .
نقاط القوة:

- حجم العينة كبير نسبياً ويمثل تنوعاً جغرافياً داخل سوق اقتصادي مهم.
- التركيز على الشركات العائلية في بيئة محددة يساعد في ضبط المتغيرات السياقية.

نقاط الضعف:

- تركز العينة في منطقة حضرية واحدة قد يحد من تعميم النتائج على مناطق ريفية أو مدن صناعية أخرى.
- لم يتم توضيح آلية السحب (عشوائي – طبقي – قصدية)، مما يُضعف تمثيل العينة لمجتمع الدراسة.

نقد الدراسة الميدانية (العينة، الإجراء، التحليل الإحصائي)

٢. الخصائص الديموغرافية والضوابط الإحصائية

لا يظهر من النص المختصر وجود تحليل للخصائص الديموغرافية للعينة أو التأثيرات الضابطة (مثل حجم الشركة، عمرها، جيل الإدارة) رغم أنها متغيرات حاسمة في الشركات العائلية.
قصور محتمل:

- عدم تضمين متغيرات ضابطة قد يؤدي إلى تحييز نتائج الارتباط، خصوصًا لأن تأثير الحوكمة يختلف جذريًا بين:

نوع الشركة العائلية	إمكانية تأثير الحوكمة
الجيل الأول	ضعيف
الجيل الثاني	متوسط
الجيل الثالث وما بعده	قوي جدًا

نقد الدراسة الميدانية (العينة، الإجراء، التحليل الإحصائي)

٣. التحليل الإحصائي للنتائج

تمت الإشارة إلى وجود علاقة دالة إحصائيًا بين الحوكمة والأداء الاستراتيجي بمكوناته الثلاثة .
نقاط القوة:

- وجود نتيجة كمية توضح قوة العلاقة ووجود دلالة إحصائية يعزز مصداقية النتائج.
- استخدام معامل العلاقة يجعل النتائج قابلة للمقارنة والاستفادة العملية.

نقاط الضعف:

لا يظهر ما إذا كان التحليل شمل نماذج أكثر تقدمًا مثل:

✓ تحليل الانحدار المتعدد

✓ تحليل المسار (Path Analysis)

✓ نمذجة المعادلات الهيكلية (SEM)

ملخص نقاط القوة والضعف

الجانب	نقاط قوة	نقاط ضعف
المنهج	مناسب لطبيعة الموضوع	غياب أدوات نوعية مكملة
الأداة	استبيان وتحليل رقمي	نقص معلومات الصدق والثبات
العينة	حجم مناسب وتحديد واضح	غياب آلية اختيار العينة ومحدودية التمثيل الجغرافي
التحليل	نتائج دالة إحصائيًا	اكتفاء بإثبات علاقة ارتباط وليس تأثير

المرجع

عطية، م. (٢٠٢٤). أثر تطبيق مبادئ الحوكمة الرشيدة على الأداء الاستراتيجي للعمليات في الشركات العائلية: دراسة تطبيقية على عينة من الشركات العائلية العاملة في السوق المصري. ٤٤ (٤). Retrieved from https://aja.journals.ekb.eg/article_200652.html



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

